خطب الجمعة

# خواتيم الأحزاب  خطبة مسجد التوحيد ميت غمر31 9 3102 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

---

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت ويعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويضحك ويبكي ويغني ويغني فعال لما يريد - 00:00:44

لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه وهو سريع الحساب ويشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ - 00:01:08

فجزاه الله عنا خير ما جاز نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته وبعد ايها الاخوة فيقول الله سبحانه فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. ويقول سبحانه فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون ويقول سبحانه قد جاءكم بصائر من ربكم - 00:01:38

قم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها ويقول ايضا قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم - 00:02:08

فدائما وابدا نستبصر بكتاب الله عز وجل ونستبصر بسنة رسوله الامين محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم ونحكم على الاشخاص والاحداث والملمات بكتاب الله عز وجل وبسنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فالذي صوبه الله هو الصواب - 00:02:32

والذي خطأ هو الخطأ بلا شك وبلا ريب فلزاما ان ننظر في كتاب الله ولزاما ان ننظر في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عند تقييم للاشخاص والاحداث والوقائع - 00:03:01

وايضا فخير ذكرى ذكرى اخذت من كتاب الله ومن سنة رسوله الامين محمد. صلى الله عليه وسلم فما وراء ذلك فزبد يذهب جفاء. والنافع يمكث في الارض كما اخبر الله سبحانه - 00:03:21

اذ الله قال فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض اذكر نفسي واياكم بايات حملت معاني متعددة من سورة الاحزاب من اواخر سورة الاحزاب مطلعها صدر بقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:03:41

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. هذا مطلع الايات وهو امر من ربنا سبحانه كما ان امرنا بجملة من الاوامر. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:04:09

الى غير ذلك من الاوامر امرنا كذلك بقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وظهر في ذلك عظيم الاجر اذ النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:04:29

من صلى علي واحدة صلى الله بها عليه عشرا. وقال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي ثم سلوا الله لي الوسيلة فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له شفاعتي يوم القيامة وقال - 00:04:51

ما من مسلم يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام. وقال ان لله ملائكة سياحين يبلغوني من امتي السلام. فاجر الصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه - 00:05:11

وسلم اجر عظيم فلا يهملنه احدكم والله قد امر به كما سمعتم ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه

وسلموا تسليما. ثم جاءت التحذيرات ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة. طردهم الله من رحمته ومن ثناء - 00:05:31

الحسن ومن جناته لعنهم الله في الدنيا والاخرة. واعد لهم عذابا اليما. هكذا يقول الا ما سورة ايذاء الله ورسوله؟ سورة ايذاء الله سبحانه وتعالى وهي بداية نذكر بقوله تعالى في الحديث القدسي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم - 00:06:02

كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكه شيئا. لكن ظهر عن رسول الله انه قال قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم ويشتمني ابن ادم - 00:06:33

يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب ليله ونهارا ويشتمني ابن ادم يقول ان لي ولد. وسبحاني ما اتخذت صاحبة ولا ولدا او كما جاء في في الحديث القدسي - 00:06:52

النصارى واليهود واهل الشرك كل هؤلاء يؤزون الله عز وجل النصارى يؤذونه بدعوى الولد لله سبحانه وتعالى. واليهود يؤذونه بقولهم وزير ابن الله. واهل الشرك ربهم بجعلهم لله زوجة صاحبة او شريكا في الملك او ولدا - 00:07:12

هذه بعض صور الايذاء التي ذكرت فيها نصوص وكذلك. فالحيود عن شرع الله امر يسخط الله الشخص الحيود عن كتابه وعن سنة رسوله. والتنفير عن كتابه وعن سنة رسوله. كل ذلك يسخط رب العالمين - 00:07:41

على من فعلوا ذلك. فاياك ثم اياك ان تنتهك حرمات الله او ان تنسب الى الله سبحانه انا ما لا يليق به اياك ان تنسب الى الله سبحانه ما لا يليق به اياك - 00:08:03

ان تعترض على اقدار الله سبحانه. اياك ان تعترض على القدر الذي قدره الله سبحانه وتعالى لا تعترض على ربك فاذ الله قال في كتابه ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك. انت المتسبب - 00:08:23

لنفسك فيها فاياك ان تسب الدهر او ان تصف الله بما لا يليق به. واياك ان تصرف الناس انشر رب العالمين فتسخط ربك عليك. ان الذين يؤذون الله ورسوله. ومن ايذاء رسول الله - 00:08:51

صلى الله عليه وسلم الطعن في عرضه او انتقاصه عليه الصلاة والسلام او التنفير عن سنته او اهانة سنته من بعده اهانة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ايذاء لرسول الله صلى الله عليه - 00:09:11

وسلم فلان اسم الظلمة الذين يقطعون الطرق على الناس وينالون من ممتزلي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الملتحين ينالون منهم ويهينونهم لا لاسمائهم انما لصفاتهم واتباعهم سنة النبي هؤلاء يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانهم يهينون السنة. يهينون سنة الرسول - 00:09:31

ربنا يقول ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. فالذي يعترض الصالحات الممتثلات امر رسول الله. مؤذي لرسول - 00:10:01

صلى الله عليه وسلم الذي يؤذي المتبعين للسنة موزي لرسول الله عليه الصلاة والسلام والمنفر عن طريقة محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام مؤذي لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله - 00:10:21

ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة. واعد لهم عذابا واليمة والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا هؤلاء الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات لا لجرم ارتكب ولا لاثم اقترف - 00:10:41

بل لايمانهم ولهويتهم الايمانية. والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد ائتمنوا بهتانا واثما مبينا. فهؤلاء الذين يظلمون عباد الله لا لشيء الا لاستقامتهم على امر اللهب وندائهم بشرع الله الذين يؤذونهم لذلك والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا - 00:11:07

فقد احتملوا بهتانا واسما مبينا. فهذا الذي يظهر في هذا الزمان من الحاق الاذى بالصالحين ومن النيل منهم لا لشيء ارتكب ولا لجرم اقترف. هؤلاء لعنهم الله في الدنيا والاخرة. واعد لهم عذابا عظيما. ثم - 00:11:37

وبعد هذا التحذير من الحاق الاذى بالمؤمنين والمؤمنات ومن الحاق الاذى بالممتثلين لسنة النبي محمد  يأتي نداء يا ايها النبي قل

لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين ليس لازواجك فقط ليس لازواجك فقط - 00:12:08
قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن. ذلك ادنى ان ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما. فكانت الاماء يكشفنش يكشفن الوجوه ويكشفن الصدور ويكشفن الرؤوس. فلما كنا كذلك يكشفنا الشهور والوجوه والصدور - 00:12:41
كان الفساق يتعرضون للاماء من اجل ذلك الله سبحانه امر النبي ان يقول لازواجه ولبناته ولنساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن قال عبيدة السلماني رحمه الله مفسرا الادناء بفعله لبس ثوبا جلبابا - 00:13:15
غطى كل البدن وابرز العين اليسرى. وهو اصح سند في هذا الباب في هذا المقام في تفسير الاية الكريمة الادلاء فسره عقيدة السلماني رحمه الله يا ايها النبي قل لازواجك - 00:13:46
وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك اي الادناء. ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. يعرفن بالعفة ويعرفن بانهن حرائق فلا يتعرض لهن الفساق بالاذى. قلبت الموازين وانا لله وانا اليه راجعون. فاصبحت - 00:14:06
المحترمة الممتثلة سنة نبيها. الممتثلة امر ربها. اصبحت هي محط والإهانة ومحط الإزدراء في الطرقات وفي المواصلات وفي الجامعات. واصبحت السافرة التي اقرب الى العهر منها الى الاستقامة. تلك التي تكشف عن فخديها وعن نحرها وشعرها. وترتدي الباديهات والاستريشات - 00:14:32
اصبحت تمر بسلام وامان وسط الناس وتستوقف العفيفة الطاهرة الممتثلة سنة رسولها المتبعة لازواج النبي في زيهن وملبسهن وسمتهن. اصبحت تهان. وانا لله وانا اليه يراجعون من غير نكير من جبناء ومخذولين ومعدوم الشهامة والرجولة. فضلا عن الديانة والاستقامة - 00:15:02
فانا لله وانا اليه راجعون. فبين يدي الساعة سنوات قد دعا. يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصائم ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين. وتنطق فيها الرويبضة. قيل ومن هم؟ قال - 00:15:32
فيه يتكلم في امر الناس فاصبح السفهاء منارات للناس يوجهونهم ويعبثون بعقولهم ويوجهون افكارهم. وكان من الجدير باولي الالباب ان يقبلوا على كتاب الله وسنة رسول الله. والى المتحدث في كتاب الله وسنة رسول الله يأخذون منه النقل عن الله ورسوله. لا يأخذون لا يأخذون الافكار الشاذة - 00:15:52
ولا زبالات الاذهان التي يبثها هؤلاء. فامتثلوا ولتمتث نساؤكم امر ربكم نبيكم قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما. ايها الاباء وايها الاخوة لقد قال رسولكم الامين - 00:16:22
صنفان من امتي من اهل النار لم ارهما. نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات. رؤوسهن البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا فهل ترضى - 00:16:52
لابنتك الحسناء ان يشوى وجهها بنار جهنم وتستصرخ فلا صريخ لها انذاك هل ترضى لابنتك ان تشوى افخاذها على نار جهنم وان تقول افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله فترد بقول القائل ان الله حرمهما على الكافرين. اياك لا اقول انها - 00:17:14
لكنها مرتكبة كبيرة من الكبائر الشداد والعياذ بالله. ثم يقول تعالى ذكره بعد قوله قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن افلا يؤذين تفتح ابواب التوبة لمن ارادها. وكان الله غفورا رحيما. ثم تحذير لان لم - 00:17:44
ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض. فهناك قوم في قلوبهم مرض. وان اسلموا بلسانهم اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لكن ثم اقوام ما زال في قلوبهم مرض. فيها شك فيها ارتياب - 00:18:14
فيها شك في وعد الله سبحانه وتعالى لاوليائه. ان اصابتهم مصيبة بدأوا يفكروا ويتركوا شيئا بعد شيء كما قال تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف اي على شك فان - 00:18:36
صابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين. نزلت في قوم ان يأتون مدينة رسول الله عليه الصلاة والسلام يسلموا يظهروا اسلامهم ويرقبوا - 00:18:56
ينزروا ان جاءت امرأتهم بمولود ذكر او جاء الغيث من السماء او انتجت ابله ابلا. قال هذا دين حسن. هذا دين ممتاز ان حصل العكس

ان لم تلد زوجته او ولدت زوجته بنتا ولم يأت الغيث من السماء من عند الله. ولم تنتج ابله - 00:19:16
قال هذا دين سوء. فبنى امر دينه على الرزق الواسع او الرزق الضيق. ان امن ورزق دين حسن. ان لم يأمن وخيف بعض الخوف وقد قال تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف - 00:19:43
قوى الجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. فاذا جاءتهم اي ازمة قالوا هذا دين سوء وتركوا فنزلت فيهم ومن الناس من يعبد الله على حرف. فكان ثم اقوام حتى في زمن النبي الامين - 00:20:03
في قلوبهم مرض قال تعالى لان لم ينتهي المنافقون. والذين في قلوبهم مرض. والمرجفون في المدينة فكان هناك قوم ال ارجاف. دائما يخوفون المسلمين ويخوفون المسلمات. ان حصل اي شيء - 00:20:23
اي شيء اتوا للمسلمين؟ قالوا ارجعوا اتركوا هذا الدين ستستأصلوا ستبادوا ستحبسوا ستقتلوا ارجاف ونصر للشائعات. ونشر للشائعات في اوساط المسلمين والمسلمات لصرف الناس عن دينهم. اياكم ايها الاخوة ان تتبعوا امر المرجفين الذين يرجفون في الاعلام - 00:20:46
في وسائل المواصلات يرجفون في الفضائيات يرجفون في الكتابات وفي المسرحيات. اهل ارجاف لم يخلو منهم زمان ولا مكان. ولقد قال عليه الصلاة والسلام محذرا ان من البيان لسحرا. اي - 00:21:16
ان الشخص قد يتكلم امامك بكلام يجعلك ترى الابيض اسود والاسود ابيض. وترى الحق باطلا والباطل حقا ولذنوبك تأثير في ذلك. فاياك ان تسمع الى المرجفين. كانوا في زمن الرسول - 00:21:36
الامين كما قال تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. قيل من معانيها يخوفكم باوليائه قيل من ماريا ان الشيطان يوسوس. ويجند جندا من جنده. من بني ادم لتخويفك. يقول يقول لك ان استقمت سيحصل لك كذا وكذا. والله يقول وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم - 00:21:56
يقول احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. هكذا يقول تعالى. ويقول ربنا هكذا يقول الرسول ويقول ربنا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس - 00:22:26
والعصمة مع التبليغ فلا تتردد ان تبلغ امر الله. وبوضوح وجلاء وبحكمة وموعظة حسنة وربي سيحفظك بازن الله. هذا وعده انا لننصر رسلنا. والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ينصرهم ربنا سبحانه وتعالى. عود على الاية الكريمة لان لم ينتهي المنافقون - 00:22:51
والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا الى ملعونين اينما سقفوا في اي مكان وجدوا صاحبتهم اللعنة وفي قراءة اخرى ملعونين اينما سقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا. سلط الله عليهم نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:23:21
سلط الله عليهم نبيه عليه الصلاة والسلام. قال تعالى ملعونين اينما سقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا الله في الذين خلعوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسألك الناس عن الساعة - 00:23:51
قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا اولا يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله ساعتك. وساعة الناس كلهم - 00:24:11
علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا. ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا. لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار تشفى وجوههم على النار فالظالم الكافر - 00:24:32
يقلب وجهه في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل. ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا فالاية فاصلة في ان شخصا ما لا يطاع ابدا اذا امر بمعصية الله - 00:24:57
ان كان كبير قوم ان كان ملكا او رئيسا او وزيرا او قائدا او ابا او اما اي او غير هؤلاء يأمر بمعصية الله لا يطاع ابدا. ان قوما يقولون يوم القيامة - 00:25:29
ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا. اياكم ان تطيعوا شخصا في معصية الله

سبحانه وتعالى. ايا كان شأن هذا الشخص لا يطاع ابدا في معصية الله. فكلمة الله هي العليا وهي التي - 00:25:49
لقد ارسل الرسول عليه الصلاة والسلام امير على سرية قيل انه عبدالله بن حذافة السامي واوصى الجند بطاعة اميرهم. اطيعوا اميركم. وصاهم النبي وصية. فلما كان هذا الامير ببعض قال لاصحابه لما اغضبوه - 00:26:19
الم يقل لكم رسول الله اطيعوني قالوا بلى. قال اذا اجمعوا لي حطبا فجمعوا الحطب قال اشعلوا فيه نارا اشعلوا النار قال ادخلوها فتوقفوا واختلفوا فريق يقول ان الرسول امرنا بطاعته. اذا نقتحم النار وندخلها - 00:26:48
وفريق يقول نحن ما اتبعنا الرسول الا فرارا من النار فكيف ندخلها ثمان الرجل سكن غضبه وامر باخماد النار فرجعوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام واخبروه بالقضية وما كان قال والذي نفسي بيده لو دخلتموها ما خرجتم منها الى يوم القيامة - 00:27:14
انما الطاعة في المعروف اصل لنا اصلا كريما لو دخلتموها ما خرجتم منها الى يوم القيامة. انما الطاعة في المعروف. فاي شخص يأمر امر انظر في الامر هل يوافق امر ربي ام لا يوافقه؟ فاني يوم القيامة اتي ربي - 00:27:49
فردا قال تعالى وكلكم اتيه يوم القيامة فردا. ان قوما جامل بعضهم بعضا في الدنيا على حساب دينهم على حساب اخرتهم. قال الله في شأنهم قال الله في شأنهم في صورة العنكبوت - 00:28:15
في شأن اتخاذهم اوثانا يجامل بعضهم بعضا باتخاذها. قال تعالى فقال انما اتخذتم ابراهيم يقول عليه السلام انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا. يعني يجامل صاحبه بعبادة الوسن. انما اتخذتم من دون - 00:28:44
اوزانا مودة بينكم في الحياة الدنيا. لكن ماذا يوم القيامة؟ ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا. ومأواكم النار وما لكم من ناصرين. فجاملوا بعض بعبادة الاوثان يرى صديقه يفعل شيئا باطلا يفعل مثل فعله مجاملة ولكنه جامل - 00:29:14
في الكفر قال تعالى ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأواه لكم النار وما لكم من ناصرين. ففكر في الامر الموجه اليك. هل يرضي الله؟ او لا يرضي - 00:29:44
ان كان المصدر له شيخ او كان المصدر له رئيس او كان المصدر له قائد بالجيش او كبير حزب من الاحزاب او كبير جماعة من الجماعات. انظر في الامر. هل يرضي الله - 00:30:04
او لا يرضيه. زنه بكتاب الله. زنه بسنة رسول الله. ان كان صوابا فاقدم عليه ان كان خطأ لا والله لا يطاع احد ابدا في معصية الله عز وجل. ان قوما - 00:30:24
ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل. ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا. ثم يقول ربنا يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. لا تؤذوا المؤمنين - 00:30:44
ولا تؤذوا نبيكم ولا تتهموا المؤمنين بالكذب والزور ولا تتهموا النبي بالكذب وبالزور قال تعالى لا تكونوا كالذين اذوا موسى. ما سورة ايذاء موسى؟ اذى موسى بانواع من الاذى فكان حييا كريما ولحيائه ولكونه لا يغتسل معه مريانا قالوا هذا رجل اذر عزيم - 00:31:14
خصيتين جدا فلذلك لا يغتسل معنا عريانا. لعفته وحشمته وطهارته. طعنوا في جسم وطعنوا في ارض قالوا عظيم الخشيتين جدا فاراد الله ان يبرئه. فذهب يغتسل عريانا بعيدا بعيدا عنهم. مستترا بحجر ووضع الثوب على الحجر - 00:31:44
فقدر الله والله على كل شيء قدير ان يطير الحجر ويجري الحجر بالثوب وموسى يجري وراء الحجر قائلا ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر والحجر يجري ووصل الى القوم فرأوه على اجمل خلق فبرأه الله مما قالوا. وكان عند الله وجيها. وايضا ورد في - 00:32:10
وقوفات في الموقوفات والمقاطيع ان موسى عليه السلام زامنه في زمانه قارون الطاغي الباغي اراد قارون ان يلصق تهمة ببريء كما يحدث في كسير من الازمان تهم تلصق باقوام برءاء. والله يقول ومن - 00:32:40
اكسب خطيئة او اثما ثم يرمي به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا نزلت في مسلم بمجموع الطرق فعل فعلة فيها سرقة. ثم لما كاد ان يكتشف القى السرقة في بيت يهودي حتى يتهم اليهودي - 00:33:09
بها وجاء البعض يجادلون عن اليهودي فانزل الله تعالى ايضا بما يحسن مجموع الطرق ولا تجادل عن الذين يغتنون انفسهم ان الله لا

يحب من كان خوانا اثيما. يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم. اذ يبيتون ما لا يرضى من القول - 00:33:33
وكان الله بما يعملون محيطا قال تعالى ايضا في الايات التي نحن بصددها ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرمي به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا. الشاهد ان قارون اراد ان يدبر تدبيرة لموسى عليه السلام - 00:33:57
فاخذ امرأة من بغايا بني اسرائيل وقال لها خذي الفين من الدنانير واقذفي موسى حينما اقول لك خرج موسى عليه السلام في ملأ حاسد من بني اسرائيل خطبهم ووعظهم وموعظة النبي جليلة ابكاهم اثر فيهم - 00:34:18
قام قارون وقال يا كليم الله يا نبي الله ما عقوبة الزاني المحصن قال عقوبته الرجم وتعجب موسى من السؤال فقال يا كليم الله يا نبي الله اعد النزر فيما تقول - 00:34:46
ما عقوبة الزاني المحصن قال عقوبته الرجم اعادها ثالثة. قال عقوبته الرجم. قال اذا استمع. فقامت المرأة وعلى رؤوس الاشهاد قزفت موسى بالفاحشة انه فعل معها وفعل امام الناس كلهم - 00:35:09
فقال موسى عليه السلام والله يدافع عن الذين امنوا قال موسى عليه السلام اناشدك بالذي انزل التوراة والالواح والصحف اكان هذا؟ قالت اما وقد ناشدتني والله ما حدث شيء من هذا - 00:35:32
ولكن قارون اعطاني الفين من الدنانير. كي اقول الذي قلت فقلبت الدائرة على طغاة البغاة وسلم الله الاولياء المتقين برأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. ثم يأتينا خطاب علينا بلزومه جميعا. يا ايها الذين امنوا - 00:35:58
يا اهل الايمان يا اهل الديانة يا اهل العقل يا اهل التصديق يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. لا تقولوا قولا ثرثارا لا تقولوا لغوا من القول. لا تقولوا كلاما لا فائدة فيه. بل قولوا - 00:36:23
الاقوال المسددة الموفقة اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. موفقا نافعا مفيدا  يغفر يصلح لكم اعمالكم. فصلاح العمل مع صلاح القول. صلاح العمل مرادف لصلاح القول تكزب فتقع في الافعال الشنيعة - 00:36:43
لا تكزب ولا تقل قولا ثرثارا الرجل المسدد مسدد في القول ومسدد في العمل. اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. فالقول الحق القول الصواب. القول - 00:37:08
المسدد يصلح الله لكم به عملكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوز عظيمة استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:37:28
فيذكرنا الله سبحانه بامر عظيم في ختام هذه السورة المباركة فيقول تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فبين ان يحملنها رفضت السماوات ورفضت الارض ورفضت الجبال ان تحمل الامانة - 00:37:46
وجاء الانسان وعرض عليه حملها فحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قيل للسماوات وللارض وللجبال ما حاصل تحملن الامانة هي التكاليف الشرعية عموما هل نكلفكن باشياء ان فعلتموها تسبنى وان تركتموها تعاقبنا - 00:38:15
قيل للسماء يا سماوات هل ترضي ان تكلفي بتكاليف شرعية ان فعلتيها اثيبك وان تخلفت عنها تعاقبي قالت لا لا اريد ذلك. لا اريد ان اكلف لا اريد تكاليف ان فعلتها اثبت وان تركتها عوقبت - 00:38:50
اثرت السلامة والبعد عن الفتنة عن الاختبار قيل للارض ما حاصله يا ارض هل تكلفي بتكاليف ان حملتيها تثابي وان تركتيها تعاقبي رفضت الارض ايضا. ان تحمل الامانة وكذلك الجبال. كله - 00:39:21
رفضنا فجيء الانسان جيء بالانسان. قيل له ذلك. قال موافق. موافق على حملها. انه كان ظلوما جهولا فاكثر بني ادم لم يحملوا الامانة اختلفت اقوال العلماء في تفسير الامانة في الاية الكريمة - 00:39:51
تلك التي  تلك التي وافق الانسان على حملها واجمالي القول فيها انها التكاليف عموما  الا ان عبارات بعض المفسرين قصرت فمن العلماء من قال الامانة التي كلف بها ابن ادم - 00:40:22
الغسل من الجنابة هي تكاليف عموما لكن من اعظمها الغسل من الجنابة هل تغتسل من الجنابة ان تركت الاغتسال تعاقب وان فعلته تثاب قال نعم فكان ظلوما جهولا اغلب بني ادم هم اهل الكفر عموما - 00:40:52

لا يغتسلون من جنابة. اغلب اهل الكفر عموما  لا يغتسلون من الجنابة هي احدى مفاريت التكاليف التي كلف بها ابن ادم ومن الامانات وضع الشيء في محله وضع الشيء في محله - 00:41:22
فمسلا قال عليه الصلاة والسلام  ان الساعة اتية قال قائل يا رسول الله متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله؟ ما سورة اضاعة الامانة - 00:41:46
قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتزر الساعة اذا اسند الامر الى غير اهله فانتزر الساعة. يعني اذا قاد البلاد من امير او ملك او رئيس من ليس بالكفء بالكفاءة الشرعية فهذا ايضا من اشراط الساعة الصغرى - 00:42:17
وهكذا توسيد الامر الى غير اهله في الوظائف عموما في الوزارات عموما في الاعمال عموما وفسد الامر الى غير اهله. فانتزر الساعة. فاذنوه من الامانات من الامانات ايضا الطبيب الذي يداوي المرضى - 00:42:43
احيانا الطبيب لا يستطيع تشخيص الداء فيخبط خبط عشوائي في الروشتة ويكتب ادوية كزيرة احتياطي وقل من الاطباء من يقول الله اعلم. ويرد للمريض الكشف قل من الاطباء من يفعل ذلك وليتهم يفعلون - 00:43:06
ان الطبيب مستفتي. ما المرض الذي عندي ما دواء قد يستطيع الطبيب بازن الله ان يشخص ويصف الدواء الصحيح وقد لا يفهم المرض ولكنه ينظر اذا قال لا علم لي بذلك ويرد الى المريض الكشف لكن يأكل المال المحرم ويضيف الى - 00:43:29
اكل انه يصف دواء خط عجواء فيزيد المريض ضررا في بدنه  ويزيد المريض غرامات في ماله فهذا ايضا من خيانة الامانة من خيانة الامانة ان يرسل طبيب مريضا للاشعة والمريض لا يحتاج للاشعة - 00:43:55
ولكن لان الطبيب اللص ياخذ نسبة من ثمن الاشعة من طبيب الاشعة. ومن ثمن التحاليل من طبيب التحاليل من اجل ذلك يرسله ولا يرقب في مريض لا يرقب في مريض حرمة - 00:44:20
فهذا ايضا من تضييع الامانة. من تضييعها. غش المدرس في العمل وايمانه للطلبة الذين لا يدرسون عنده الدروس الخصوصية امانات تخان في كسير من المواطن. زوج يخون اهل بيته. زوجة تخون زوجها. امانات كثيرة متعددة - 00:44:38
وتكاليف عظيمة كلفنا بها. قال تعالى انا اردنا الامانة على السماوات والارض والجبال. فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان. انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات. فالذين حملوا الامانة بحق - 00:45:04
امرهم رشيد والله لهم غفور رحيم. والذين خانوا الامانات عموما. كما قال تعالى ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما. اللهم انا نسألك السداد في القول والعمل. اللهم انا نسألك السداد في القول والعمل. اللهم احفظ علينا - 00:45:37
ايماننا وامننا. اللهم احفظ علينا ايماننا وامننا اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة اللهم جنبنا وبلادنا والمسلمين والمسلمات الفتن والفواحش ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنبنا الفتن - 00:46:04
فواحشة ما ظهر منها وما بطن. اللهم احفظ على هذه البلاد امنها وايمانها. اللهم يا رب اجمع كلمة في مصر وسوريا وغيرها من البلاد على كتابك وعلى سنة رسولك الامين. اللهم اصرف عن المسلمين نزغات الشياطين - 00:46:30
اللهم الف بين قلوبهم على طاعتك. اللهم احقن دماء المسلمين. اللهم احقن دماء المسلمين. اللهم احقن دماء المسلمين اينما يكونون وحيثما يكونون. احفظهم يا ربنا بحفزك. واكلهم يا ربنا برحمتك. وايدهم يا ربنا - 00:46:50
بتأييدك. اللهم يا ربنا يا ولي الاسلام واهله. ثبتنا على الاسلام والايمان حتى نلقاك. اللهم مسكنا ابن عروة الوسطى حتى نلقاك. اللهم يا ربنا ارحم امواتنا واموات المسلمين. واقض الدين عنا وعن - 00:47:10
وفك اسرانا واسرى المسلمين. واشفي مرضانا ومرضى المسلمين. يا رب العالمين. سلم البلاد واكشف هذه الغمة عن بلادنا وعن بلاد المسلمين. اللهم اكشف هذه الغمة عن بلادنا وعن بلاد المسلمين - 00:47:30
والف بين قلوب اهل مصر. اللهم الف بين قلوب المسلمين على الطاعة وعلى مرضاتك. يا رب العالمين اللهم هب المسيئين منا

للمحسنين. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. اللهم اب المسيئين منا للمحسنين - 00:47:50
سنين واجمعنا يا ربنا في مقعد صدق عند مليك مقتدر مع من انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اخواني ازكر بان بعض اخواننا يتخلفون عن فضيلة - 00:48:10
وهي التبكير الى صلاة الجمعة. وهذا مرض متفشي. ولو كان يقين الشخص قويا ما تخلف. ان النبي يقول عليه الصلاة والسلام من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه. وفي الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة - 00:48:30
والثالثة كأنما قرب كبشا والرابعة كأنما قرب دجاجة والخامسة كمن قرب بيضة فاذا صعد تعطي الملائكة الصحف وجلسوا يستمعون الذكر فكيف تحرم نفسك من ان تسجل اسمك في صحائف الملائكة المقربين الاطهار الذين يقفون على باب المسجد ويستمعون معنا الان الخطبة ويستمعون - 00:48:50
طب كيف تحرم نفسك من ان تسجل اسمك في صحائفهم وكيف ترضى بان تقدم بيضة ولا تقدم قربة من القربات الى الله سبحانه وتعالى. ان النبي قال تقدموا واهتموا به وليأتم بكم من بعدكم. ولا يزال اقوام يتخلفون يتأخرون حتى يؤخرهم الله - 00:49:20
عز وجل قال فريق من العلماء يتأخرون عن دخول الجنة وان كانوا من اهلها. والوقت انذاك عصيب والكل يريد ان ان يدخل الجنة فبادروا بالامال واستبقوا الخيرات وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض - 00:49:47
وادت للمتقين جمعنا الله بكم مع من احببناه في الله مع رسول الله محمد وسائر الانبياء والمرسلين والصحب الكرام الغر الميامين اقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:50:07